

Distr.: General
18 January 2001



الدورة الخامسة والخمسون
البند ٣٩ من جدول الأعمال

[Sum1]

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/55/L.32/Rev.1 و Add.1)]

٤٣/٥٥ - دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

إن الجمعية العامة،

إذ تضع في اعتبارها الصلات التي لا تنفصم بين المبادئ المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(١)، والأسس التي يقوم عليها أي مجتمع ديمقراطي،

وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية الذي اعتمده رؤساء الدول والحكومات في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠^(٢)، وبصفة خاصة الفقرتين ٦ و ٢٤ منه،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان مانايلا^(٣) الذي اعتمده المؤتمر الدولي الأول للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة^(٤) في حزيران/يونيه ١٩٨٨،

وإذ تضع في اعتبارها التغيرات الرئيسية الجارية على الساحة الدولية وتطلعات جميع الشعوب إلى قيام نظام دولي يستند إلى المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك تعزيز وتشجيع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع والمبادئ الهامة الأخرى مثل احترام المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب، والسلام، والديمقراطية، والعدالة، والمساواة، وسيادة القانون، والتعددية، والتنمية، وتحسين مستويات المعيشة، والتضامن،

(١) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

(٢) أنظر القرار ٢/٥٥.

(٣) A/43/538، المرفق.

(٤) كان يُسمى حينئذ المؤتمر الدولي للديمقراطيات المستعادة حديثا.

وإذ تشير إلى قرارها ٤٩/٣٠ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، الذي سلمت فيه بأهمية إعلان ماناغوا^(٥) وخطوة العمل^(٦) اللذين اعتمدهما المؤتمر الدولي الثاني للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة في تموز/يوليه ١٩٩٤، وكذلك قرارها ١٣٣/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ٣١/٥١ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ١٨/٥٢ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، و ٣١/٥٣ المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ و ٣٦/٥٤ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩،

وإذ تشير أيضا إلى الوثيقة المعنونة "استعراض مرحلي وتوصيات"، التي اعتمدها المؤتمر الدولي الثالث للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة المعني بالديمقراطية والتنمية، المعقود في بوخارست في الفترة من ٢ إلى ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧^(٧)، والتي جرت فيها إحالة مبادئ توجيهية ومبادئ توصيات إلى الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص والبلدان المانحة والمجتمع الدولي،

وإذ تحيط علما مع الارتياح بما نُظِم من حلقات دراسية وحلقات عمل ومؤتمرات في عام ٢٠٠٠ بشأن إرساء الديمقراطية والحكم الرشيد، وما عقد من حلقات دراسية وحلقات عمل ومؤتمرات تحت رعاية المؤتمر الدولي للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة،

وإذ تحيط علما بالآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء أثناء مناقشة هذه المسألة في دوراتها التاسعة والأربعين، والخمسين، والحادية والخمسين، والثانية والخمسين، والثالثة والخمسين، والرابعة والخمسين، والخامسة والخمسين،

وإذ تضع في اعتبارها أن أنشطة الأمم المتحدة المضطلع بها دعما لجهود الحكومات الرامية إلى تعزيز الديمقراطية وتوطيدها إنما تبذل وفقا لميثاق الأمم المتحدة وبناء على طلب محدد من الدول الأعضاء المعنية فقط،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا أن الديمقراطية والتنمية واحترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية هي أمور مترابطة ويعزز بعضها بعضا، وأن الديمقراطية تقوم على رغبة الشعوب التي تعرب عنها بحرية في تحديد النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الخاصة بها، وعلى مشاركتها الكاملة في كافة مناحي حياتها،

وإذ تلاحظ أن عددا كبيرا من المجتمعات أخذ يضطلع مؤخرا بجهود كبيرة لتحقيق أهدافه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية من خلال إرساء الديمقراطية وإصلاح اقتصاداته، وهي مساع تستحق من المجتمع الدولي أن يدعمها ويعترف بها،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن المؤتمر الدولي الرابع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة سوف يعقد في كوتونو، بنن، في الفترة من ٤ إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠،

وإذ تؤكد أهمية الدعم الذي تقدمه الدول الأعضاء، ومنظومة الأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية من أجل عقد المؤتمر الدولي الرابع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(٨)،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام^(٨)، وتدعو الدول الأعضاء إلى دراسة الاقتراحات الواردة فيه؛

(٥) A/49/713، المرفق الأول.

(٦) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٧) A/52/334، التذييل.

(٨) A/55/489.

- ٢ - تشي على الأمين العام، ومن خلاله على منظومة الأمم المتحدة، لما اضطلع به من أنشطة، بناء على طلب الحكومات، لدعم الجهود الرامية إلى توطيد الديمقراطية ومساهمة في العملية التحضيرية وفي نجاح المؤتمر الدولي الرابع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة؛
- ٣ - توجب بالأعمال التي قامت بها آلية متابعة المؤتمر الدولي الثالث للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة المعني بالديمقراطية والتنمية؛
- ٤ - تدعو الأمين العام، والدول الأعضاء، والوكالات المتخصصة والبرامج والصناديق والهيئات الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، وكذلك سائر المنظمات الحكومية الدولية، إلى التعاون في عقد المؤتمر الدولي الرابع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة؛
- ٥ - تسلّم بأن للمنظمة دوراً هاماً عليها أن تؤديه في تقدم دعم مناسب ومتربط وفي أوانه، للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل إرساء الديمقراطية ضمن سياق جهودها الإنمائية؛
- ٦ - تؤكد أن الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة يجب أن تكون متفقة مع ميثاق الأمم المتحدة؛
- ٧ - تشجع الأمين العام على مواصلة تحسين قدرة المنظمة على الاستجابة بفعالية لطلبات الدول الأعضاء من خلال تقديم دعم مترابط وكاف للجهود التي تبذلها بغية تحقيق هدي الحكم الرشيد وإرساء الديمقراطية؛
- ٨ - تشجع الدول الأعضاء على تعزيز إرساء الديمقراطية وعلى بذل المزيد من الجهود لتحديد ما يمكن اتخاذه من خطوات لدعم الجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة؛
- ٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛
- ١٠ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والخمسين البند المعنون "دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة".

الجلسة العامة ٧١

٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠